

الاموال . وفي هذه الغزوة نزلت سورة الاحزاب .

ولم تكن خيبر ووادي القرى وتيما وفدك أقل ايداء  
للمرسول وتعديا عليه وعلى اصحابه وتصديا لدعوته  
واستهزاء بها من السابقين، ولذلك لم يكن بد من تتبعهم  
جميعا مرحلة بعد اخرى بغزوات عسكرية منظمة انتهت  
كلها بنصر المؤمنين وهزيمة اليهود وكسر شوكتهم واستئصال  
شافتهم .

لقد بالغ هؤلاء اليهود في عداوتهم للاسلام ولمحمد عليه  
السلام وللحق، فاتبعوا اهواءهم واستجابوا لاحقادهم  
وحسدتهم، وتجاوزوا كل حد واعتبار، وكل معنى وقيمة،  
ولم يباليوا باية عقيدة او دين . ووصل بهم الأمر ان مالاؤا  
كما رأينا سابقا الوثنيين ضده، بل مالاؤا مدعي النبوة  
والكذابين امثال طلحة بن خويلد الاسدي والاسود  
الغنسي ...

موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من اليهود: من  
الاطلاع على ما تقدم يتبين لنا مدى ما انغرز في نفس  
اليهود عامة من كره لغيرهم، ورفض لكل خير او حق او علم  
يكون من سواهم، وحقده اسود ينبعث من قلوب قُدَّت من